مَنْ أنَا؟

أنا عراقيٌ مسلم كوردي انتمي لهذه الأرض المقدسة التي تتشرف بأنها ذُكرت في الكتب السماوية، و اسمي هو علي خالد جبار لدي من العمر 19 سنة، أسكن في جانب الكرخ من عاصمة الثقافة الحبيبة بغداد،اعيش في اسرة صغيرة الحجم لكن كبيرة الحب ،فأبي يخدم هذا الوطن ببدلتهِ العسكرية وأمي تخدم هذا الوطن بالعمل المكتبي، أسرتي هي ملاذي الوحيد أن ضاقت بي السبل ،أسرتي هي الحل لكل مشكلة تواجهني فلا اتذكر انني ان واجهت مشكلة الا وحللتها عندما التجأت اليهم. كنت اعيش في سفوح الجبال منذ عام 2005 الى عام 2013 فوق جبلٍ يُدعى "أزمر" في محافظة السليمانية شمال البلاد، استصعبت العيش في العاصمة وبين المناطق المكتظة بالسكان بداية الأمر لكن شاء القدر ان اتعلم هذا العيش بسبب ظروف الحياة التي واجهتها العائلة. أمتلك شغفًا كبيرًا بالتعلم واكتساب المعرفة في مختلف المجالات سواءً الفنية او السياسية او الثقافية، و استمتع بالتحديات التي تواجهني في حياتي اليومية.

منذ صغري، كنت أبدي اهتمامًا بالسياسة وتثقيف المجتمع، وقد ساهمت هذه الاهتمامات في تشكيل هويتي وتوجيه مسار حياتي. بفضل هذا الشغف، استطعت اكتشاف مواهبي وقدراتي وتطويرها على مر السنين.

خبرتي العملية تتضمن العمل الإعلامي الميداني والعمل المكتبي ولدي ما لدي من الكلام الذي ساذكره لك يا من تقرأ، منذ اندلاع ثورة تشرين في عام 2019 بدأت بمزاولة العمل الإعلامي كمراسل ميداني ومصدراً لعدد من القنوات الاخبارية ابان فترة انقطاع الانترنت في ذالك الوقت ومرت الايام وانا في هذا العمل الى ان وصلت الى عام 2020 الذي جردني من شغفي وتطلعي الذي كنت أحبه منذ صغري وأحلم به, بتاريخ 2020 تحديداً الخامس والعشرين من شهر شباط المؤلم خسرتُ أخً لم تلده لي أمي, وصديقاً لم ولن تعوضني الدنيا بمثله قط,بل لن ولم تُنجب الدنيا بمثله قط, في ذلك اليوم المشؤوم عدت إلى المنزل من العمل واذ يردني اتصال من احد الاصدقاء يقول لي: لقد مات اخاك! لم افهم ما حصل تشتت افكاري وذهبت كل قواي التي كنت املكها و اكتسبتها في ذلك الوقت, ذهبت واذ بي ارى اخي الذي نصحني بإكمال الدراسة بعدما اخبرته انني سأتركها واخي الذي يجلب لي الطعام في ذلك المكان قبل أن يأكل يحملونه على الأكتاف 3 أشخاص لنقله إلى المستشفى وتذرف دماءه في كل مكان, حيث انني الى الان اخاف ان اذهب الى مكان استشهاده لكي لا ارى اماكن دماءه التي سالت على الأرض, وإذ مسيلةً للدموع انطلقت من سلاح شخصٍ وددت في حياتي ان التقي به وأقول له ما الذي كان يشعر به بعد ان اطلقها بشكلٍ افقي باتجاه الشباب. فلقت القذيفة عينه اليمنى لأخي وخرجت من الجهة الاخرى,منذ ذلك الحين تركت معظم اهتماماتي التي كانت احلام طفولتي

وتركت معظم الاشياء التي تتبع هذا الجانب، اسم اخي وصديقي الشهيد يرافقني إلى أي مكان أذهب إليه في حياتي اليومية، وعندما اعود الى المنزل كالمجنون الذي ليس بيده حيلة أخبره عما حصل في يومي متمنياً أن يكون يسمعني ويراني في ذلك الحين,لكن بالنهاية انا فخورٌ بنفسي لأنني حققت ما أراده ,ارادني ان اكمل دراستي وها أنا ذا احققها. ترك لي أثرا منه, كتاباً يحوي اسمه وتوقيعه واسمي وتوقيعي كتبناه ذات مرة لكن شاء القدر أن يُمزق الكتاب من شخص يدعي أني أحمل بُدعةً بيدي.

قبل ان اذكر اهدافي المهنية اود ان اقول بأنني مهتمٌ جداً بدراسة وبحث شامل ودقيق لِسيرة أمير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب (ع) لانني اؤمن ان جدي عندما أطلق علي هذا الاسم كان يريدني ان اسلك سلوك باب مدينة علم النبي الاكرم (ص) الامام علي (ع).

أهدافي المهنية تتمثل في اكمال دراستي الجامعية والعمل في مجال دراستي في القطاع الخاص، حيث أسعى للنمو المستمر وتحقيق النجاح في مجالي. أرغب في أن أكون عضواً فعالاً في المجتمع والمساهمة في تطويره بشكل إيجابي.

بجانب العمل، أؤمن بأهمية الحياة الشخصية المتوازنة، و أحرص على قضاء وقت جيد مع أسرتي وأصدقائي. أحب البحث واستكشاف الثقافات الجديدة، وأرى في كل تجربة بحث فرصة للتعلم والنمو الشخصي.

أعتبر نفسي شخصًا ملتزمًا بالقيم والمبادئ المجتمعية، وأتمسك دائمًا بالنزاهة والصدق والاحترام في تعاملي مع الآخرين. أؤمن بقوة العمل الجماعي واعتبر أن التعاون هو المفتاح لتحقيق النجاح.

في الختام، أنا شخص يسعى دائمًا للنمو والتطور، وأؤمن بأن كل تحدي هو فرصة للتعلم والتطور. أسعى لتحقيق توازن مثالي بين العمل والحياة الشخصية، وأسعد عندما أرى تحقيق أهدافي وتطوري كشخص. واود اخيراً ان اشكر كل شخص قد وصل الى هنا وقرأ كل ما كتبت عن نفسي تحت عنوان "مَنْ أنَا".